

خطبة في العفو والإعراض عن الجاهلين للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في العفو والإعراض عن الجاهلين الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. وعلى عفوه ومغفرته وستره المرخى. فكم له علينا من بر وتكريم - [00:00:02](#) وكم اسدى علينا من خير عميم؟ وكم هدانا إلى الصراط المستقيم؟ اما ستر علينا القبيح واظهر الجميل؟ اما اطعمنا من جوع وكسانا من عري. واضر علينا الرزق الجليل. احمده على ما اولانا وهدانا. واشكره على ما تفضل به علينا واغنانا - [00:00:25](#) وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. اشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام مصباح الظلام. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه الكرام. وعلى التابعين لهم بمحاسن. وتاب عليهم كل فضل واكرام - [00:00:45](#) وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتخلقوا بكل خلق جميل. وننذھوا نفوسكم عن كل خلق فان العبد لا يزال يترقى باخلاقه العالية ويتربى بآدابه السامية حتى يصل الى اعلى الدرجات. ولا يزال - [00:01:05](#) في اخلاقه وينزل في ادابه حتى يهبط الى اسفل الدرجات وخذلوا رحمة الله بما وصاكم به الملك الحق المبين. فقد جمع لكم مكارم الاخلاق في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فامروا ان تأخذ من اخلاق الناس على اختلاف طبقاتهم ما عفا منها وما سهل وتيسر - [00:01:25](#) وان نغض الطرف عما تعذر منها او شق او تعسر. فننفعو عن ظلمنا ونعطي من حرمنا ونغفر لمن اساء علينا اعتذار من اعذر علينا وان نوخر الكبیر ونرحم الضعيف والصغير. ونحسن المعاملة والصحبة مع النظير. والا نكلف الناس فوق ما يطيقون - [00:01:49](#) لا نطالبهم بما يشق عليهم وما منه يضجرون وينفرون. بل تأخذ صفو اخلاقهم وندع كدرها. ونثنى على خيرها وحسنها ونعرض عن قبيحها وسبيئها. وامروا ان تأمر بالعرف وهو المعروف شرعا وعرفا وعقلا. المستحسن في الفطر قوله وفعلا - [00:02:11](#) فنامر غيرنا بالايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. والقيام بحقوق الله وحقوق عباده. وان نعرض عن مقابلة الجاهلين بجهلهم ومناقشة الحق في قولهم وفعلهم. فمن قام بذلك بحسب قدرته واستطاعته فقد نال الفلاح. وفاز من - [00:02:31](#) الله بكرامته. قال الله تعالى ولا تتساوی الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم - [00:02:51](#)